

مَنْ خَلَقَكَ حَتَّى كُنَّ فِي الْعُبُودِيَّةِ عَلَى
الْقَدَمِ الرَّاسِخَ الَّذِي لَا تَرْتَلِزُهُ شُبُهَةٌ بُوْجُهِ
مِنَ الْوُجُوهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ أَنَا مَعْنَى عُبُودِيَّةِ
يَتَّى وَلَا أَذْهَلَ عَنْهَا فِي الْمَشَاهِدِ الْقُدْسِيَّةِ
طَرَفَةٌ عَيْنٍ وَلَا أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ **وَأَذَقَنِي**
يَا إِلَهِي لَذَّةَ تِلْكَ الْعُبُودِيَّةِ فِي كُلِّ نَفَاسِي
مِنْ بَحْرِ مَحِيْطِ اللَّذَّةِ الْإِلَهِيَّةِ الْفِيَاضِ
لَذَّةَ تَجَلِّيَاتِ الْإِلَهِيَّةِ عَلَى كُلِّ
ذِي لَذَّةِ الْهَيْئَةِ فِي الْوُجُوهِ بِالْمُلَاحَظَةِ
الْإِلَهِيَّةِ وَالْقَيْلِ الْأَقْوَمِ لِسَانِ أَقْلَامِ
الْعُلُومِ الْأَرَلِيَّةِ مَظْهَرِ تَجَلِّيَاتِ الْحَقَائِقِ
الْأَبَدِيَّةِ عَبْدِكَ الَّذِي تَرْتَجِمَانِ

حضرة

حَضْرَةُ دِيَوَانَ الْكَبِيرِ يَا إِلَهِي
الْأَقْدَسِ بَيْتِكَ سَيِّدِنَا وَمَوْ
لِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ مَجْلِي ذَاتِ الْعِظَمَةِ الْإِلَهِيَّةِ
الْأَنْزَرَةَ **وَوَفَّقَنِي يَا إِلَهِي بِذَلِكَ وَفَاءً كَامِلًا**
كَمَا وَفَّقَيْتَهُ بِذَلِكَ حَتَّى تَنْدَجُ كَلِمَتِي
بِجَمِيعِ أَجْزَائِهَا فِي بَحْرِ حَقِيقَةِ حَقِّ
الصِّدْقِ الَّذِي لَا يَشُوبُ صَفْوَةً كَدْرًا
بِوُجُوهِ مِنَ الْوُجُوهِ حَتَّى تَكُونَ ذَاتِي
كُلِّهَا صِدْقًا خَالِصًا ذَاتِيًّا إِلَهِيًّا صَرَفًا
مِنْ جَمِيعِ الْوُجُوهِ **وَجَلَّلَنِي يَا إِلَهِي بِسِرِّهِ**
الْقَوْمِيَّةِ الْإِلَهِيَّةِ الَّتِي قَامَتْ بِهَا سَيِّئَاتُ
الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا سِرِّ قَوْمِيَّتِكَ الْإِلَهِيَّةِ